واطعام الطعام والرحمة على الفقراء والمساكين والايتام
والاهتمام بامور المسلمين والتعفف في الماكل والمشرب والمنكح والملبس
والسعي في الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبدار الى فعل الخيرات
اجمع ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدال
في الله والخصومات فيه ويجانبون اهل البدع والضلالات ويعادون
اصحاب الاهواء والجهالات ويقتدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين
وعلماء المسلمين ويتمسكون بما كانوا به متمسكين من الدين المتين والحق المبين
ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يصحبونهم
ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم
ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب
ضرت وجرت اليها الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل
قوله واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره وعلامات البدع على اهلها ظاهرة بادية
واظهر اياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم لحملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم
واحتقارهم لهم وتسميتهم اياهم حشوية وجهلة وظاهرية

ومشبهة

ومشبهة اعتقادا منهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بمعزل
عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة
ووساوس صدورهم المظلمة وهواجس قلوبهم الخالية عن الخير وحججهم
بل شبههم الداحضة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء سمعت الحاكم ابا
عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن
احمد بن سنان الواسطي يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في
الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث فاذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة
الحديث من قلبه وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلي
ببغداد يقول سمعت محمد بن اسماعيل الترمذي يقول كنت انا واحمد بن
الحسن الترمذي عند امام الدين ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال له
احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكروا لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال
اصحاب الحديث قوم سوء فقام احمد بن حنبل وهو ينفض ثوبه ويقول زنديق
زنديق زنديق حتى دخل البيت وسمعت الحاكم ابا عبد الله يقول سمعت ابا نصر احمد
بن سهل الفقيه البخاري يقول سمعت ابا نصر بن سلام الفقيه يقول ليس شيء اثقل

Copyright © King Saud University